

المستقصى في أمثال العرب

غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق غروبه طلوع الشمس أم يسبقه طلوعها فمال القوم مع الذي ذكر أن الغروب يسبق فقال الآخر إنكم تبغون على فقل له ذلك يضرب في شهرة الأمر .
1615 - إِنَّ يَسْدُمَ أَطْلَلْتُكَ فَقَدَ نَقَبَ خُفِّي : الأطل باطن منسم البعير وقيل لحم أسفل خفه ونقب خف الرجل تخرقه وكذلك خف البعير وأصله أن مسافرا حفى بغيره فنزل عنه حتى حفى هو أيضا فلما أراد ركوبه جرجر فقال ذلك قوله فقد نقب خفي على معنيين أحدهما أنه أراد تخرق خف كان عليه والثاني أنه سمى رجله خفا بطريق المجاز كما قال طرفة بن العبد .

(الطويل) .

(وحتى تناهوا عن أذاتي بعد ما ... أصاب الوجى منهم مشاش السنا بك) .

يضربه من هو في مثل حال المشتكى إليه .

1616 - أَرَأَيْ مِّنَ الْكَوْكَبِ .

1617 - أَرَأَا ابْنُ بَجْدَةَ تَهَهَا : الضمير للأرض أي أنا العالم بها كأني نشأت فيها من

بجد بالمكان إذا أقام به وأصله في الهادي الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالأمر ماهر فيه